غريب الحديث لابن الجوزي

حكى الأزهريّ في هذا قولين أحدهما أن نجائبه أَفْضَلُهُ ومَحْضُهُ والنجابة الكرم والثاني أن نواجِبَ القرآن عِتَاقةُ .

قال عمر أَنْجِثُوا لي ما عِنْدَ المغيرة فإِنه كتّامة للحديث النّجْثُ استخراجُ الحديث يقال نَجَثَ إِذا اسْتَخْرَجَ ورجلٌ نَجِثٌ مستخرجٌ للأخبارِ وقالت هندُ لأبي سفيانُ في غزاةِ أحد لو نَجَثْتُم قَبْرَ آمِنَةَ أم محمدٍ أي نَبَشْتُم .

في حديث أُمّ زرعٍ طويلُ النجادِ أي أنه طويلُ القامةِ وإذا طالت القامة طال النّجَادُ .

في الحديث وكانت امرأة نَجُوداً أي ذَاتَ رأيٍ .

قوله إِلاّ مَنْ أَعْطى في نَجْدَتها ورِسُلِها قال أبو عبيدٍ نَجْدَتُها أن تكْثِر شُحُومُها حتى يَمْنَع ذلكَ صاحِبَها أن يَنْحَرها نفاسةً بها فصار ذلك بمنزلة السّلاَحِ لها تمتنع به من ربّها وَرسْلُها ألا يكون لها سِمْنٌ فيهون عليه إعطاؤها فهو يعطيها على رِسْلِهِ مستهيناً بها كأنّ المعنى في الحديث أن يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيبٍ منها وفي الحديث تفسير نجدتها قال ابن قتيبة للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان ونابان وضتحكان وست أرحاء ثلاثٌ من كلّ جانب وناجذان فمعنى الحديث أنه ضحك حتى انفتح قوة لشدّة الضحك حتى رُئى آخر أحتراسه ورَسْلِها وأنه عُسْرُها ويُسْرُها وقيل نجدتها ما ينوب أهلها مما يَشُقّ عليه من المغارم والدّيات والرّسْلُ ما دون ذلك وهو أن يَمْنَح ويَعْقر